

ثروة النفط والغاز:

خفايا الصراع على الشرق الأوسط

◆ أسامة العرب*

كانت البداية عام 1995 حين رسم فلاديمير بوتين استراتيجية شركة «غاز بروم» لتتحرك عبر شبكة ضخمة ومعقدة من خطوط الأنابيب تمتد من روسيا مروراً بأوكرانيا وبيلاروسيا إلى مجمل أوروبا الشرقية سابقاً، وصولاً إلى ألمانيا وبلجيكا، لتوزع كميات ضخمة من الغاز السائل تبلغ 420 مليار طن سنوياً، خصوصاً بعدما صدرت اتفاقية كيوتو سنة 1992، وطبقت الدول الأوروبية إجراءاتها الحازمة للحد من تلوث الجو عبر اللجوء إلى الغاز كمصدر أول للطاقة. وأبرز خطوط هذه الشركة هما خطا «السييل الشمالي» و«السييل الجنوبي»، اللذان يتجهان إلى أوروبا عبر بحر البلطيق والمحيط الأوسود. فخط السيل الشمالي افتتح في 2011 «نورث ستريم»، ويتجه عبر بحر البلطيق نحو ألمانيا مباشرة بطول 1224 كلم، ويتشكل من أنبوبين، طاقة كل منهما الترميرية 27.5 مليار م3 سنوياً. وعندما يُنجز نهائياً ستمتكن روسيا من نقل غازها إلى كل من سنة 1992، وهولندا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا وبولندا وتشيكيا، ودول أخرى انطلاقاً من ألمانيا، وسيوزع الغاز على نحو 26 مليون منزل في أوروبا. أما خط السيل الجنوبي «ساوث ستريم»، فانطلق في حزيران 2007، ومشروع مشترك بين شركتي «إيناي» الإيطالية و«غازبروم» الروسية، لنقل الغاز الروسي إلى جنوب أوروبا وسهلهما عبر البحر الأسود وبلغاريا.

من الواضح أنّ بوتين قرأ الخارطة العالمية جيداً، وعلم أنّ سقوط الاتحاد السوفياتي كان سببه غياحه عن السيطرة على موارد الطاقة العالمية، لذلك كانت سياسته الجديدة تركز على حقل الطاقة الرئيسية في القرن الواحد والعشرين، وهو الغاز، بعد تراجع احتياطي النفط العالمي، خصوصاً الطاقة النفطية. كما تتسارع خطى روسيا والسين نحو بناء تحالف استراتيجي، استناداً إلى معاداة كل منهما للولايات المتحدة ورغبتها في مواجهة سيطرة الأخيرة على موارد الطاقة، لهذا، وبعد فترة وجيزة من ضم شبه جزيرة القرم لروسيا، وقعت شركة «روستنفط» المملوكة لموسكو، وشركة البترول الوطنية الصينية، صفقة تاريخية تعطي الصين حصّة من حقل بترول مشترك في بحر الصين الشرقي، كما وقعت كل من شركة «غازبروم» الروسية والشركة الصينية نفسها، اتفاقاً مدته 30 عاماً وقيمته 400 مليار دولار. وعرض بوتين جزءاً من حقل نغف «فانكوك»، للشركة الصينية ذاتها في اتفاق قالت «فاينانشال تايمز» إنه يمثل تحوّلًا استراتيجياً مفاجئاً. أي أنّ بكين ترغب أيضاً بإبراز نفسها كلاعب قوي في مجال النفط والغاز، لذلك تتصاعد مواقفها وتأخذ مداها ضمن محور مواجهة القطب الأميركي.

إلا أنّ أميركا لم تغف مكتوفة الأيدي، بل عدت لمواجهة هذا النفوذ الروسي المتصاعد، حيث أنّ السيطرة على مناطق الاحتياطي الغازي في العالم تعتبر أساس الصراع الدولي والإقليمي. فجاء خط «نابوكو» ليكون أول مبادرة من الولايات المتحدة الأميركية تهدف لكسر الهيمنة الروسية على سوق الغاز في أوروبا، من خلال مدّ أنبوب لنقل الغاز من آسيا الوسطى والقوقاز إلى أوروبا عبر تركيا، بعيداً عن الأراضي الروسية. غير أنّ موسكو تبنت خطة استراتيجية دفاعية بثلاثة محاور وذات أبعاد ودوائر حلزونية تتقارب في المركز وتتباعد في زمنها التنفيذي، وذلك لمواجهة مشروع «نابوكو» وتفرغه من جذوره من النواحي القانونية والاقتصادية والسياسية، وقد جاء المحور الأول منها عبر إثارة نزاع الملكية القانونية حول بحر قزوين، وتبنت تعريف حوض قزوين على أنه بحيرة متجددة بيمينه أنهار الفولغا، وبناء على ذلك فالقانون الدولي يعطيهما الحقّ بتقاسم مياهه ونزواته بالتساوي مع الدول المحيطة به، وينصّ القانون الدولي على ذلك، كما جاء المحور الثاني في الاستراتيجية الدفاعية الروسية عبر بناء قوة روسية في شراء كامل للغاز المنتج في أواسط آسيا وبالتالي بيعه عن طريقها عبر أنابيبها العابرة للقارات، لهذا دخلت روسيا في عقود شراء الغاز في خط أنابيب «نابوكو»، كتركمانستان التي تنتج حالياً نحو 80 مليار متر مكعب سنوياً. كما دخلت أيضاً بعقود شراء طويلة الأجل مع أويزبكستان التي لديها احتياطي قدره 1.8 مليار متر مكعب من الغاز، حيث قامت بشراء كامل إنتاجها من الغاز في عقد طويل الأجل ينتهي عام 2018، وفي ضوء ذلك انسحبت تلك الدول من أيّ تمهّد لإمداد الغاز عبر خط نابوكو، بالإضافة إلى كل ما سبق، قامت روسيا بتكثيف جهودها لبناء خطوط غاز جديدة، فأعلنت «غاز بروم» أنها ستستثمر في مشاريع غاز من أميركا اللاتينية وأفريقيا وآسيا وحتى واشنطن ستجد نفسها في يوم من الأيام تشتري الغاز من روسيا، وأعلنت عن مدّ خط من نيجيريا إلى النيجر فالجزائر، لتسليّل الغاز ثم تنقله إلى أوروبا لاحقاً، وقامت أيضاً بالاستحواذ على نصف حصّة شركة «إيناي» الإيطالية في ليبيا، وبدأت بالاستثمار في السودان. وبالتالي، فإنّ الاستراتيجية الروسية بمحاورها وأبعادها المتعددة قد نجحت نجاحاً باهراً، فأجهضت مشروع «نابوكو» وجعلته يولد ميّتا بعد أن جففت كل المصادر المحتملة لأي شكل من أشكال هذا المشروع.

لكنّ الولايات المتحدة وضعت مشروعاً مضاداً، فقرّرت في ظلّ عدم توافر الغاز الآسيوي لخط نابوكو، أن تقوم بتعويضه من خلال الغاز المتوسطي، وتحديدًا من قطر، ومن هنا ولدت فكرة مشروع خط الغاز القطري والذي سيبتجّه غرباً إلى الأراضي السورية حيث يلتقي بخط الغاز المصري، وحينئذ الإسرائيلي، ثم يتجه شمالاً إلى تركيا، أو يتجه مباشرة عبر البحر المتوسط إلى أوروبا. كما برزت بعض المناطق العراقية أيضاً، والتي تمّ زرع الإرهاق فيها، كمصدر إضافي للطاقة، إلا أنه كان يحتاج إلى خط أنابيب آمن وبعيد عن النزاعات لتصدير النفط إلى أوروبا عبر تركيا.

ولكن هنا أيضاً ظهر عائق جديد أمام المشروع الأميركي الاحتكاري هذا، ألا وهو رفض سورية وإيران الانصياع لإرادة الولايات المتحدة في إنجاز هذا الملف وفق إرادة ومصالح الدول الغربية ومخططاتها، ووقوفها مقابله في الجبهة المؤيدة لمصالحها أو لا، وللمصالح الروسية المتحالفة معها ثانياً، كما عرقلت سورية المشروع الأخير كلياً، خصوصاً بسبب تمتمتها بموقع جغرافي مميّز يعتبر المنفذ الأكبر إلى المتوسط بالنسبة للدول التي ليس لها مخرج إلى البحر، كما بالنسبة للدول التي تريد منفذاً إلى أوروبا عبر تركيا.

وبالتالي، فالوقائع التي تشهدها المنطقة، تدلّ على أنّ الشرق الأوسط برمته يعيش مرحلة مواجهة الإطامع الأميركية الاحتكارية لموارد الطاقة، ولذلك فإنه تحوّل إلى مسرح للصراع والتجانن الجيوسياسي العالمي، ومن هنا يمكننا إدراك معنى التركيز الأميركي على سورية في تلك من سورية في هذه المرحلة، خصوصاً بسبب موقعها الجيو. استراتيجي المهم، فهي مفتاح آسيا من خلال الخط الذي يمتدّ من إيران عبر تركمانستان إلى الصين، والخط المقترح، والذي قد يمتدّ من إيران عبر العراق وسورية إلى البحر المتوسط (طريق الحرير الجديد). ولهذا، نشتر دائما حول النفط وخطوط الأنابيب، وأشار فيه صراحة إلى أنّ سورية ستسيطر لها أحد أهمّ شرايين النفط الرئيسية في الشرق الأوسط، وهذا هو المفتاح الرئيسي لتفسير سبب استهدافها.

المحام، نائب رئيس الصندوق الوطني للمهجّرين سابقاً

البناء

تفاهم محتوم بقوة «انسداد الأفق» و«ارتباط الجبهات»

◆ روزانارمّال

نثر الرئيس الأميركي في مؤتمره الصحافي منذ يومين ما يكفي من تساؤلات حول الاتفاق الأميركي- الروسي المفترض أنه كان أقرب من أي وقت مضى في الأسابيع القليلة الماضية لبنتين من حديثه أن مصيره لا يزال غير مفهوم، أو ربما يات يحتاج إلى تفسير جدي ربطا بما كان مفترضا أن يؤسس لمرحلة جديدة من العملية السياسية في جنيف 4 المنتظر. افتقدت لحسم جنيف المُخصّصة لبحث الأزمة السورية القدرة على الاتفاق على تحديد المعارضة السورية أولا وتصنيف الإرهاب ثانيا، واليوم يمكن الحديث عن خرق كبير بهذا الاتجا باعتبار أحد أبرز التحولات الأميركية على الرغم من الضبابية التي سادت حديث أوباما حول الموقف من روسيا في تعطيها لعمليات حلب والمشاركة فيها.

يفرد أوباما مسحة من المفوض على المرحلة التي تعيشها بلاده مع موسكو، فيتمه روسيا بالشلوع المباشر في أعمال العنف على مدى الأسابيع الماضية طارحا أسئلة عن مدى التزامها بالحلولة دون بلوغ الأوضاع حافة الهاوية، كل هذا لم يمنع أوباما من أن يترك طريق التعاون مفتوحا، مؤكدا استعداد الولايات المتحدة للعمل مع روسيا في محاولة لتتميم العنف «وتعزيز الجهود ضد تنظيم الدولة والقاعدة في سورية». أما عن درجة ومثانة التمسك بضرورة تسريع هذا التعاون، فإنّ هذا لم يعد يتعلق برغبة واشنطن بأخذ المعارك لصالحها حيث لم يعد ممكنا ذلك بل بات يتعلق بحالة انسداد الأفق التي يعيشها حلفاؤها وهم وقود الحرب التي تعيشها.

وبالعودة إلى تصنيف المعضلة والإرهاب، وهي معضلة أخذت شهورا طويلة قبل أن تتفوض واشنطن في الخندق الروسي للتصنيفات أهمها بحق «جبهة النصرة»، فإنّ هذا هو الموقف الأميركي المستجد والذي كثر أوباما تأكيد التمسك

المجلس الأعلى في «القموي» ينتخب الأمين علي قانصور رئيساً للحزب

قانصو: وحدة القوميين الاجتماعيين هدفا لنا الدائم في إطار المؤسسات وأحكامها

حردان: سابقى عند ثقة القوميين مناظلاً مؤمناً متمسكاً بنهج الحزب وخياره

عبد الخالق: الحزب أتم استحقاقاته الداخلية وأعطى صورة بهية عن ممارساته الديمقراطية



التسليم والتسليم بين حردان وقانصو وبدا عبد الخالق إلى الميمن



المؤتمر الصحافي بعد جلسة الانتخاب

عقد المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي، جلسة في المركز مُخصّصة لانتخاب رئيس للحزب، في موعدها المقرّر ضمن المهل الدستورية. افتتح الجلسة رسمياً رئيس المجلس الأعلى الأمين محمود عبد الخالق، في جرى عرض الترشيحات كافة، ومناقشتها، لتنتج بعد ذلك عملية الاقتراع، التي فاز بنتيجتها الأمين علي قانصور رئيساً للحزب.

عبد الخالق

وبعد انتخاب الأمين علي قانصو، جرى تسليم وتسلم بينه وبين الرئيس السابق الأمين أسعد حردان، وعقد مؤتمر صحافي، استهلّه رئيس المجلس الأعلى الوزير السابق محمود عبد الخالق بكلمة رُحّب فيها بوسائل الإعلام، معلناً أنه بانتخاب الأمين علي قانصور رئيساً، يكون الحزب قد أتم استحقاقاته الداخلية، وأكد أنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي أعطى صورة بهية وجلية عن مؤسساته وعن ممارساته الديمقراطية.

وأثنى عبد الخالق على الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس السابق الأمين أسعد حردان، والتي أعطت دفعا لمسيرة الحزب النضالية على كل المستويات.

كما هنأ الرئيس اليمني علي قانصو، مثنياً على دوره النضالي، من خلال مواقفه الحزبية والوطنية العديدة، لأسبما دوره في موقع رئاسة الحزب.

حردان

ثم ألقى الرئيس السابق للحزب الأمين أسعد كلمة شكر في مستهلها مثنياً وسائلاً الإعلام على حضوره لتغطية هذا المؤتمر الصحافي الذي نعقد به بمناسبة التسليم والتسليم وبين الرئيس الجديد. وأضاف، اليوم، نتبادل مسؤولية كبرى ونؤكد على قضية لا يمكن أن نتخلى عنها. فالحزب السوري القومي الاجتماعي فكرة وحركة تتناول حياة أمتة بأسرها، ويعني بانجازات تاريخية لا تُسحّرات.

وفي هذا الظرف الاستثنائي الذي تمرّ به أمتنا من عدوان على مجتمعنا، عقد المؤتمر القومي الاجتماعي على قاعدة أن مصلحة الحزب فرضت نفسها بضرورة عقده. وإضافة إلى الاستحقاق الدستوري كانت رغبة القوميين الاجتماعيين الذين عبروا عنها بحضورهم المؤتمر من المناطق كافة في الوطن والمغتربات، فاستمعوا وانقاشوا ما طرحته قيادة الحزب من واقع اللبلاد وللحزب الذي تلاقى حتماً وحكما بشعار المؤتمر باننا نعمل لـ «حزب أقوى ودور أفضل»، هذا الشعار التزمنا به منذ تسلمنا رئاسة الحزب. فعبر المؤتمر عن خيارهم التي كانت بمثابة استفتاء على دور الحزب ونهجه وخياره.

وانطلاقاً من التأكيد على احترام قرار المؤسسات التي تساهم وتساعد في تقوية الحزب وتماسكه لأنّ المؤسسة هي التعبير الحقيقي للالتزام، أعزّ المجلس الأعلى قراراً بتحديد يوم 8/5/2016 موعداً لانتخاب رئيس جديد للحزب وهذا ما حصل. وقد فاز الأمين علي قانصو بثقة المجلس الأعلى الذي بدوره فاز بثقة المجلس القومي، والمجلس القومي فاز بثقة القوميين الاجتماعيين العاملين والملتزمين فعلاً وأخلاقاً. فحصلت ثقة وطمانينة، وبكل اعتزاز، أسلم اليوم، رئاسة الحزب، وهي موقع نضالي مهمّ والى الرئيس الجديد، الأمين علي قانصو، أخذين بمبدأ الاعتبار أنّ الظرف الاستثنائي الذي تمرّ به أمتنا كان معياراً مضافاً لعملية انتقاء رئيس الحزب، من بين رفقاه هم كوادر وإمكانات

خفايا

ذكرت معلومات أنّ

زيارة رئيس حزب

في قوى 14 آذار

أعاد جسور العلاقة

بين حزبه وبين تيار

سياسي وسطي في

البقاع بعد قطيعة

طويلة بينهما، وسبب

تجاوز هذه القطيعة

هو الاستحقاق

الانتخابي النيابي

المقبل ورغبة رئيس

الحزب المشار إليه

بإنشاء تحالف مع

التيار الوسطي

البقاعي من أجل

دعم مرشح الأول

في مواجهة مرشح

قوي يتبنى ترشيحه

حزبان قويان في

المنطقة.

القومي) وهو شرعي وسيّد نفسه، ولا أحد يبلي شروطاً على مؤسسات الحزب.

وعما إذا كان غياب عضوين من المجلس الأعلى عن الجلسة بُعد موقفاً سلبياً، أجاب قانصو: لم نعرف الأسباب التي أدت إلى عدم حضورهما، كانا قد ابغنا بنهنا سيحضران، ربما طرأت عليهما ظروف حالت دون مجيئهما ولا شيء آخر. يجب أن لا نأخذ الأمور دائماً في إطارها السلبى، أنا لم أسمع أيّ موقف سلبي من ترشيحي.

ورداً على سؤال آخر، رفض قانصو تعبير حركة معترضين، وقال: لا شيء في الحزب اسمه حركة معترضين. هناك حزب. هناك قوميون منخرطون في مؤسساتهم. القوميون المنخرطون في مؤسساتهم، لهم كل الحقوق، أما الذين هم خارج الحزب فدعومهم إلى الانخراط في مؤسسات الحزب، وليس هناك طريق ثان. ورداً على سؤال موجه إليه قال حردان: أعلنت مراراً قبل انعقاد مؤتمرها العام وخلاسه، أنني غير راغب بالترشح لفترة رئاسية تحتاج تعديلاً دستورياً، لكنني انطلاقاً من إيماني بالمؤسسات أكدت أنّ المجلس الأعلى سيد نفسه، لأنه ممثّر منتخب وصاحبة الحق والصلاحيات الدستورية. والمجلس الأعلى عدل الدستور بناء على أسباب موجبة رأى فيها مصلحة حزبية، وتمّ ترشيحي وانتخابي رئيساً. وقد التزمتم بقرار المؤسسات.

أضاف: المحكمة الحزبية وبناء على طعن مقدم من أحد الأئمة فإنها فصلت في الناحية الدستورية، وقطع النظر عن الملاحظات حول طبيعة الفصل، فقد التزمتم انسجاماً مع موقفي المؤسساتي، والمجلس الأعلى التزم بالقرار. فبات التعديل الدستوري ملغى وانتهت مقاعله.

ورداً على سؤال شبه الديمقراطي في الحزب بالديمقراطية الروسية، قال حردان مبتمساً: روسيا تريح اليوم. وأضاف: في الحزب كوادر نعتز بهم، فنحن حزب غنّي بالطاقات والكوادر، وهم مؤهلون للعمل المسؤولىات القيادية.

وأردف: الظروف الاستثنائية دفعت العديد من القوى إلى إلغاء استحقاقاته الانتخابية، أما حزبنا فقد عقد مؤتمر بمشاركة القوميين الاجتماعيين من الإغتراب ومن كيانات الأمة، أماء وأعضاء منتخبون من القاعدة. والمجلس القومي انتخب أعضاء المجلس الأعلى وقد ضمن عدداً من الوجوه الجديدة ضمن منطلق الأجيال التي تكمل بعضها البعض وهي موجودة في المؤسسات وتعتز بها.

وفي معرض رده على أحد الأسئلة لفت حردان إلى أنّ الطرح الذي تقدّمنا به على طاولة الحوار الوطني بشأن مجلس الشيوخ، هو إعطاء دفع للحوار خصوصاً أنّ الهدف هو تطبيق الدستور. وهناك مجموعة عناوين لم تطبق منها مجلس الشيوخ، اللامركزية الإدارية، قانون انتخاب وطني شامل خارج القيد الطائفي، لذلك قلنا بضرورة التلازم بين مجلسي النواب والشيوخ. وقدّمنا اقتراحنا والهدف منه تطبيق الدستور.

وقال حردان: القوميون، بناء على قرار المؤسسات الحزبية، يقاطون ويغضبون دورهم ويضخون على المستويات كافة، فهم يناضلون في الميدان أشداء أقوياء يقاطون الإرهاب، ويناضلون اجتماعياً ونقائياً من أجل وحدة المجتمع.

وختم: النضحيات والدماء التي يبذلها القوميون تندرج في سياق تنفيذ قرار المؤسسات، لذلك حرّينا ونحن في موقع اتخاذ القرار أن نحترم ما تقرّره المؤسسات.

وحدته وانتمائه القومي وحقه في الإزدهار والارتقاء أولويات العمل فرعنا الحزبي فيه، أما لبنان فستستمر في النضال من أجل ترسيخ أمنه واستقراره ووحدته وتعزيز جيشه وحفظ مقاموته. وستستمرّ في النضال من أجل تطوير نظامه السياسي باتجاه لا طائفي وقيام الدولة المدنية، وستستبق خيراً بما توافقت عليه طاولة الحوار لجهة تنفيذ البنود الإصلاحية من اتفاق الطائف، خاصة بندي انتخاب مجلس نيابي وطني لا طائفي وإنشاء مجلس شيوخ.

واعتبر قانصو أنّ مواجهة مشاريع التفتيت التي تعمل لها العصابات الإرهابية ويرعاها العدو الصهيوني، لا تقتصر على الجانب العسكري فقط، بل تتعداه إلى الجوانب الثقافية والإعلامية والتربوية والسياسية، فالملطوب اليوم نشر ثقافة الوحدة، وإعلام الوحدة، وسياسة الوحدة، وهذه مسؤولية كل الحريصين على وحدة مجتمعنا وسلامته قسبيتنا، ومن أقدر منكم أيها القوميون، وانتم نموذج الوحدة القومية الاجتماعية حيث تنصرون على اختلاف مذاهبكم وطوائفكم وأعرافكم وكياناتكم في المؤسسة الواحدة تجمعكم القضية الواحدة، ومن أقدر منكم على مواجهة العصابات المذهبية والطائفية ونقابات التهجين والتغريب، وبناء الوعي القومي وثقافة المواطنة والوحدة؟

إنّ تعزيز هذا الدور القومي للحزب، يقضي بالضرورة بناء مؤسساتنا لقرارات الحزب، خاصة البشرية منها، بناء نظامياً عقائدياً مناقياً وإدارياً متيناً وهذا ما سنضعه في أولوياتنا خططنا.

وستبقى وحدة القوميين الاجتماعيين هدفاً دائماً لنا، ولن أوفر جهداً أو وقتاً أو سبيلاً إلا وسأبدله لتحقيق هذه الوحدة باعتبارها مطلباً لجميع القوميين الاجتماعيين وواجباً لتطبيق مشيئة الله تعالى وفعالية أقوى لحزبنا. وتوجّه الرئيس قانصو إلى الأئمة والرفقاء في الوطن وعبر الحدود داعياً إياهم إلى التأمّل ملياً في موقف رئيسنا السابق ومجلسنا الأعلى القائم على التزام منطلق المؤسسات وأحكامها، وليأخذ الجميع من هذا الموقف قدوة، لسلوكتهم وانتمائهم في مؤسساتهم والاحترام إليها في علاقاتهم، وإن أعمالهم، فيصونوا حزبهم ويلفظوا من يتناول على مؤسساتهم، ويسعى متعمداً إلى مسعة حزبهم وإلى نضحياته، وإنني أعلن أنّ صدر المؤسسة المركزية مفتوح لجميع الغياري على مصلحة الحزب، ومهما كانت آراؤهم، وإنني جاهز لحوار الجميع والاستفادة من قدرات الجميع، إلا أنني لن أتهاون مع هواة العبث بسبعية الحزب وصورة وجهه، ودوره في وسائل الإعلام وغيرها. ومسؤولية المؤسسات حماية الحزب ولهذا سنتخذ كل الإجراءات النظامية الرادعة بحق المستمرّين في هذا العبث، ولن نسبح لأحد أن يتناول على الحزب، خاصة لمن تخلى قسداً ولسنوات عن موجبات انتمائه إلى الحزب فلم ينخرط في مؤسسة ولم يشارك في أي نشاط وحتى لم يدفع لشرائه المالي ومع ذلك يستمرّ في سلبيته ويُصّب نفسه معلماً للحزب ورحم الله من قال: «من نصب نفسه معلماً للناس عليه أن يعلم نفسه أولاً».

وختّم قانصو كلمته متوجهاً بالشكر إلى مفتلي وسائل الإعلام على تلقفه وقائه هذا اللقاء الصحافي.

أسئلة وأجوبة

بعد الكلمات إجاب قانصو وحردان على أسئلة الصحافيين، ورداً على سؤال قال قانصو: المجلس الأعلى انتخب من الهيئة صاحبة الصلاحية بانتخابه (المجلس